

الأمير بندر بن سلمان لـ عكاظ:

الملك عبد الله داعم قوي لنشر الدعوة الإسلامية

ولكن أعداء الدين الإسلامي أرادوا استغلال هذه المسألة في محاولة يائسة لمحاربة انتشاره إن استطاعوا إلى ذلك سبيلا.

واجب ديني

● سمو الأمير.. المملكة تدعم بقوة انتشار الإسلام، فكيف ترى دورها وما تقدمه من دعم في هذا الاتجاه.. وما هو مردوده في أفريقيا؟

○ هناك أشخاص يبحثون عن الأكل والشرب في ظل مجاعة طاحنة، وكلامهم ضروري لبقاء الإنسان وإنقاذ النفس، وهو مما أمرنا به ديننا الحنيف، وقد قال عليه الصلاة والسلام «في كل كبد رطبة صدقة»، أبا كانت سواء مسلمة أو كافرة، إنسانا أو حيوانا، وبالتالي هذا واجب ديني وإسلامي على كل الدول التي تمثل مقوماته، لكن بجانب ذلك لا ننسى الدور الدعوي لأننا نريد أن تنتقل البشرية من الظلام إلى النور، ومن النار إلى الجنة بدخولهم في الإسلام بإذن الله سبحانه وتعالى، وهذا ولله الحمد هو ديدن المملكة العربية السعودية وتوجهها التوجه الصحيح والوسطي، ومعروف أن أسلوب الدعوة الذي تنتهجه المملكة هو الوسطية، وذلك امتثالاً لقول الله عز وجل «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن»، ومن هنا تأتي غمظة هذا الدين.

تبرعات الملك

● هل هناك توجه لبناء مسجد جامع كبير يحمل اسم خادم الحرمين الشريفين في أفريقيا؟

○ خادم الحرمين الشريفين يوصينا دائما متى ما قدم تبرعا أن لا يذكر اسمه أبدا أو يقرب اسمه بهذا أو ذاك المبنى، وكثير من المشاريع التي تقام هناك تكون بدعم منه، يحفظه الله، ولكن ليس فقط في قارة أفريقيا، ولكن في العالم الإسلامي أجمع، وكذلك داخل المملكة، وهناك كثير من الأمور والمشاريع الخيرية التي قام بها الملك ولا يجب أن يذكر اسمه، وأنا على ذلك من الشاهدين.

نظرة القذوة

● سمو الأمير كيف ترى نظرة الإخوة في أفريقيا لنا كشعب؟

○ الحقيقة أن نظرتهم لنا أن بلادنا مهبط الوحي ومنبع الرسالة، وبالتالي هم يعتبروننا قدوة ويأخذون منا الكثير، ولله الحمد والفضل والمنة، ولكن يجب علينا العمل في تلك المناطق وأن ننظرهم ونحاول أن نهدبهم بتوفيق الله للطريق الصحيح. ■



خالد الفارس (الرياض)

قال صاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد مستشار خادم الحرمين الشريفين رئيس لجنة الدعوة في أفريقيا، «خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحلم دائما وأبدا هم المسلمين على عاتقه، وهو داعم قوي ورئيس لنشر الدعوة الإسلامية في مختلف أنحاء المعمورة» وقال سموه في حديث مقصود بـ «عكاظ» «المملكة العربية السعودية دائما وأبدا مهتمة بأمر المسلمين في كل مكان وهي تستشعر المسؤولية من خلال موقعها في قلب الأمة الإسلامية، وقد من الله سبحانه علينا بخدمة بيئته الحرام ومسجد المصطفى عليه الصلاة والسلام، ومن هنا تأتي أهمية دور المملكة في الدعوة إلى الله ودعم المسلمين» وأضاف «نحن جميعا نشعر بالفخر والاعتزاز بخدمة بيت الله الحرام، ونقدم كل ما من شأنه رفعة المسلمين» فإلى تفاصيل الحديث:

الملك قريب من الجميع

● سمو الأمير حظيت بعرف السلام على الوالد القائد مؤخرًا، صف لنا شعورك؟

○ الحقيقة أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حفظه الله، دائما وأبدا قريب منا ومن الجميع وهو يحمل هم الجميع داخل المملكة وخارجها، وقد شرفني بأن أكون رئيسا للجنة الدعوة في أفريقيا، وأسأل الله أن أكون دائما وأبدا في خدمة ديني ووطن، ولقائنا بالوالد القائد كان فرصة كبيرة للاستماع إلى توجيهاته السديدة، والحمد لله فقد أثنى، يحفظه الله، على عملنا، وهذا مصدر فخرا وبإذن الله لن نؤاخذنا دقيقة واحدة في خدمة بلدنا وأمتنا الإسلامية.

رسالة للشباب

● لجنة الدعوة في اجتماعها 21 تتكلم عن الشباب وبناء الأمة، ما هي الرسالة من هذا الاختيار؟

○ نحن نعلم جميعا بأن أغلب سكان الأرض هم من الشباب وكثير من المؤتمرات والندوات للأسف لا تركز عليهم، ولذلك جاء اختيار هذا الموضوع والتأكيد عليه لأهميته، كما أنه من المعلوم أن الشباب قوة وإذا لم يوجه التوجيه الصحيح ربما انحرف وتوجه توجيهها خاطئا.

١٠٠ منشط في أفريقيا

● كم عدد المناشط التي تشرف عليها لجنة الدعوة في



الأمير الدكتور بندر بن سلمان

أفريقيا؟
○ اللجنة لها مناشط كثيرة في أفريقيا والأين ولله الحمد لها مائة منشط في أفريقيا، وهذا الملتقى واحد منها، وهناك ٤٧ ملتقى إقليميا ومحليا في أفريقيا فقط في هذا العام واشترك فيها أكثر من ٢٥٠٠ عام، كما أن لها مناشط أخرى عبارة عن مسابقات على مستوى القارة الأفريقية لهذه السنة، وقد اشترك في مسابقة هذا العام أكثر من ٥٠٠ الف متسابق على مستوى القارة، وهناك أيضا بعض الدورات التربوية والقضائية النسائية، إضافة إلى المخيمات الطبية.

الدخول في الإسلام

● سمو الأمير.. بولندا لو تحدثنا عن إجمالي عدد من دخل في الإسلام بأفريقيا؟

○ الحقيقة لا توجد أرقام دقيقة لمن اعتنقوا الدين الإسلامي، وذلك بسبب مسألتي، الأولى أنها تكون في بعض المناطق والثانية التي يصعب فيها أكل العيش، فكيف بالتقنية

علماء ومعارضون لنظام الأسد يؤكدون لـ عكاظ:

لاجهاد إلا تحت راية .. والدعوة للقتال فتنة



الشباب المغربي به يجلس بجوار مسلحين سوريين أثناء تصوير مشهد يدعون فيه إلى الجهاد. (عكاظ)

وبين، فالشريعة أمرت بالإقدام في ساعة الجهاد، وأمرت في الإجماع في ساعة الفتنة، ويسل السيف في ساعة الجهاد، وبإعماده في ساعة الفتنة. مذكرا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم «سكون بعدي فتن، القاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الساعي، قالوا فما تأمرنا يا رسول الله إذا أدرنا ذلك، قال: عليك بجماعة المسلمين، الزم سواد الناس الأعظم، قلت: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام، قال: الزم بيتك وانظر الساعة».

واكد أن الدعوة إلى الجهاد في سورية تتناقض مع قوله تعالى «من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا»، وقال المعارض للنظام السوري الداعية الشيخ سارية الرفاعي إن السفر إلى سورية ورفع السلاح فيها ليس من الجهاد بشيء، فكيف تجاه الطائرات والذبابات بالبنادق والعصي؟ وأوضح أنه بطبيعة الوضع في سورية فإنه لا حرج في رفع السلاح لمن أراد أن يدافع عن عرضه وإهله ونفسه. ■



الشيخ صالح الفوزان الشيخ سارية الرفاعي الشيخ محمد حبش

للدعاء، وهذا أمر واقع ومجرب، وأشار الشيخ صالح الفوزان إلى أن واجب المسلمين تجاه ما يجري في سورية هو الدعاء لإخواننا المسلمين بالنصر والتوفيق والدعاء على من ظلمهم. فتنة لا جهاد

وقال المعارض للنظام السوري عضو مجلس الشعب السوري ومدير مركز الدراسات الإسلامية في دمشق الشيخ الدكتور محمد حبش إن الدعوات التي يطلقها بعض المتحمسين هي دعوة إلى الفتنة لا الجهاد، والفرق بينهما واضح

طالب بن محفوظ (هاتفيا الرياض، الدوحة)

استنكر علماء ومفتون سعوديون وسوريون النداءات التي أطلقها شباب عبر موقع مشاركة الفيديو «يوتيوب» بدعوة الشباب إلى الجهاد والقتال في سورية، وأجمعوا على أن الخروج إلى سورية للقتال لا يدخل في مفهوم الجهاد أبدا، فضلا عن النتائج الوخيمة التي خلفها من سفك الدماء وهدر الطاقات والترويع بلا ذريعة.

فاكد عضو هيئة كبار العلماء الشيخ صالح بن فوزان الفوزان أن الجهاد يجب عندما يدعو إليه ولي أمر المسلمين، ويشكل لذلك جنودا، ومن لديه الاستطاعة ويستغفره الإمام بغير، لقوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله انقلتم إلى الأرض»، ولحديث الرسول صلى الله عليه وسلم «إذا استنفرتم فأنفروا».

وشدد الشيخ الفوزان على أن يكون الجهاد تحت راية ولي الأمر المسلم، لا الأفراد الذين يجتهدون بأسلحتهم، فإن تصرفهم لا ينتج عنه اجتماع كلمة، بل ينتج عنه سفك



أشواق

عبد خال

فهد الحارثي وذكريات التلاميذ

منذ أن دخلت إلى الصحافة وإلى الآن هناك شخصيات تحريرية قيادية تسير بهالتها وهيباتها، ويغدو التعامل معها حذرا بسبب تلك الهالة والأقوال التي تبقى المسافة القائمة بينك وبينهم هي مسافة الاستاذ والتلميذ، ومن الأسماء التي أتعرف أمامها إلى الآن ثلاث شخصيات صحفية قيادية وهم مع حفظ الألقاب: تركي السديري، وفهد العرابي الحارثي وهاشم عبده هاشم.

في هذه القيادات الثلاث (يضاف إليهم محمد العلي في رئاسة جريدة اليوم) هي التي أمسكت بزمام إنتاج الثقافة الحديثة، فمع ظهور كتاب (حكايتي مع الحداثة) للدكتور عبدالله الغدادي كنت أنفي كثيرا مما جاء في الكتاب وأعيد الأهمية القصوى في مساندة الحداثة كاستنادة واقعية وحقيقية لهذه القيادات الصحفية التي أرست مفهوم الحداثة الأدبية في البلد فمع من احتضن صحتي الشباب (في تلك الفترة) وفتح لهم الصفحات والملاحق الأدبية لكي يقولوا أفكارهم ويشيروا قصادهم وقصصهم ونقدتهم متحملين عننا كبيرا بسبب مواقفهم تلك وهم الأولى بالإشادة وتناخذهم وفقهم مع حركة لو لم تجد هذا الدعم لظلت حبيسة الغرف المغلقة.

فمن خلال مناصرة هذه القيادات الصحفية ظهرت حركة أدبية ناضجة تقدمت خطواتها بسرعة ووضعت الثقافة المحلية في الواجهة مع بقية الاقطار العربية وهذا الأمر بحاجة إلى دراسة بدلا من الإشارة المقتضية.

أعود إلى النقطة الرئيسية من هذه المقالة وهي هيبه تلك القيادات وتمحور الاحاديث حولها من قبل تلاميذهم وبيبو أن الجامع بينهم هي صرامة الإبراء، فما هو الدكتور فهد العرابي الحارثي يجد أمامه تلاميذ الأوس (وأصفا اليوم) يتناوون فترة رئاسته لجله اليمامة في محاوره لطيفة عبر التويتر يغلب عليها الود لاستعادة فترة ضمت وكان رأس الحربة عبدالله الصيخان حين اشكى من صرامة الدكتور الحارثي، ومؤكدا أن الروائي والقاص سعد الدوسري يسير حاملا الحسومات التي كان يطلقها لمرشد تاجر عشق دافق ويكون مقابلها بسم حاكم من الراتب. ومن هنا فتح الحديث عن مجلة اليمامة في عهد الدكتور فهد الحارثي والتي مثلت عصرا ذهبيا لهذه المطبوعة وفتحت رنة نائلة لأن يتنفس الكتاب والمجتمع من خلال صفحاتها.

ظلت لزم طويل محتفظا بقلك المساحة بين التلميذ والاستاذ مع الدكتور فهد العرابي حتى التقينا في مهرجان بدولة قطر فإذ بي اتعرف على شخصية أخرى غير تلك التي تسير مخفورة بما يقال عنها، ووجدته شخصا طريفا وعميقا بترك لك المسافات لأن تحرك في شخصيته وتعود مجبرا على احترامه وحبه في أن كنت في السابق قد قرأت للدكتور فهد كتابا بعنوان: قال ابن عباس حدثنا عائشة.. وأجبت بالكتاب حينها إلا أن هذا الإعجاب لم يخرج لا شوقيا ولا كتابيا وفي الفترة الأخيرة حصلت على كتابه الأخير (وبالهداء) والمعنون بهؤلاء وأنا، حقيقة لم أكن راغبا في قراءة بل التصفح والانتقال إلى مجموعة كتب تلقف بالمرصاد مهددة بقرائتها أو تركها للغبار كبقية عشرات الكتب التي جلبها من معارض الكتب.

ومنذ مقدمة الكتاب التي أعلن فيها الدكتور فهد أن اختياره للشخصيات التي سيدتحت عنها إنما هي شخصيات غير جامعة بمن مر بهم أو مروا به بل أعلن أنه سيكتب عن شخصيات استوقفتهم ذاكرته بالرغم من أن هناك أسماء كثيرة تعبر الذاكرة، بعضها يقف فيها، وبعضها يغيب ثم يعود، وبعضها يمضي ثم لا يعود أبدا، وكلها تترك عند المرء شيئا منها، قطعاً من عقلها، وبعضاً من وجدانها، ومن سلوكها وتصرفاتها تترك موقفاً، أو فكرة، أو مجرد لحظة لا تعرف كيف نصفها أحيانا.

ويخفة الساحر ووجدت نفسي أغوص معه مستمتعا بما كتب عن تلك الشخصيات فقد جذبتني الدكتور فهد لأكمل ذلك الحزون الذي ترسب في ذاكرته عنهم، والمتع أن الكتاب كتب بلغة سردية رشيقة جذابة فشكر للدكتور فهد على كثير مما أعطى والشكر الأعمق لشخصيته التي اكتشفتها متاخرا.

وهذا لا يعني تمازليا عن إعلائي الدائم أن رفيقا للشاعر الراحل عبدالله الصيخان في حله وترحاله فإن أراد الدكتور فهد جعل تلاميذ الأسس ورفقاء اليوم فانا ممن شهد جزءاً من تلك الذكريات حين كنا في قطر وحين كنا في منزل الدكتور فهد العرابي في فترة معرض الكتاب بمعنى أنني مثل عاقد الإنكحة (يزوج ويطلق) وعليه سوف أتى بأوراقتي لحضور هذه الوليمة فيما لتتبيت الصلح أو الدخول في تحليلات عودة البائتن. ■

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٤٤٨ ٨٨٤٤٨ الاتصالات ٦٣٢٥٠٠ موبايي، ٧٧٧٧٠١ زين تبدا بالرمز ١٥٩ مسافة ثم الرسالة

Abdoohal2@yahoo.com

ريكستون W ... الجديدة كلياً ٢٠١٣

صانع يونغ الكورية بالتقنية الألمانية ذات الدفع الرباعي .. تتألق بعهد جديد مزيج مثالي للهندسة والكمال بتصميم فريد و أداء مذهل على كل الدروب

ضمان ٥ سنوات مفتوح الكيلو متر
خدمة ٥ سنوات مساعدة على الطريق

أكتيون

4WD

ريكستون W

أكتيون سمورت

الرياض - طريق خريص : ٤٧٧.٣٤٥

جدة - السليمانية: ٦٣٩٨٩٧٢

الخبر - طريق الخبر الدمام: ٨٥٧٩٩٧٦

إحدى شركات وليد خالد الدبوس وإخوانه
www.w-kd.com